

ركض الراعي باتجاه سرب النعام ملوحاً بذراعيه، راه هدارة وراته طيور النعام أيضاً، وكانت ردة فعلهم مثل ردت فعل كل الحيوانات التي تعيش في السرب أو قطيع، ركضوا بسرعة مبتعدين عن ذلك الإنسان الذي لوح بيديه بأقصى سرعة. وبين الحين والآخر ينهض حوج من مكانه ويدور بنظرة من عينيه الحادثتين حول الأفق بأكمله، حين رأى أنه لم يكن هناك ما يثير القلق، عند العصر وبعد مرور الساعات الأكثر حراً نهض الجميع من النوم وبدؤوا يتحركون ببطء بعيداً عن المكان بحثاً عن الطعام